مرويات وهب بن جرير بن حازم بالكتب الستة في باب العبادات دراسة وتخريج نماذج مختارة

م.م. أحمد شاكر رشيد
أ.م.د. محمد الحاج محمد حاج إدريس

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه الهداة الراشدين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

اما بعد.

إن من رحمة الله تعالى بهذه الأمة أن أرسل فيهم رسولا يعلمهم أمور دينهم ويرشدهم إلى كل ما ينفعهم ويحذرهم من كل ما يضرهم، قال تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾[1]، وعلم الحديث علم جليل وبه يعرف أحوال النبي (ﷺ) وشمائله وعليه تبنى الأحكام وبه يعرف الحلال من الحرام فهو المبين لأحكام القرآن الكريم الموضح لمعانيه .

لم يزل طلبة العلم مندرجين في البحث عن رواة الحديث النبوي الشريف والكتابة عنهم من زمن الصحابة (رضي الله عنهم) ثم التابعين من بعدهم، حتى وصلنا إلى اتباع التابعين وها نحن نقطف وردة من رياض رواية الحديث من حدائق البصرة، أسأل الله تعالى أن يرزقني حسن التمسك بسنة نبيه (ﷺ) وسيرته، وأن يحشرنا مع تلك الزمرة الصادقة في مقعد صدق عند ملك مقتدر آمين .

ومن أسباب اختيار الموضوع، هي مكانة السنة النبوية المطهرة والتي تعد المصدر التشريعي الأول بعد القرآن الكريم، وكذلك حبي لعلوم السنة المطهرة وإبراز أهميتها من خلال الشخصيات التي نهلت من مائها العذب، الصافي، فكان من تلك الشخصيات الراوي وهب بن جرير بن حازم، فقد روى له أصحاب الكتب الستة في كتبهم، وكذلك لتعدد وتنوع مروياته حتى شملت جميع العلوم الشرعية .

الصعوبات :

١- لم أجد في كتب الطبقات والتراجم والتاريخ، وحتى مواقع الانترنت من كتب عن حياة الراوي الشخصية والعلمية إلا القليل.

٢- لم أقع على دراسات سابقة لطلبة العلم كتب عن هذه الشخصية .

أما منهجيتي في البحث فقد كانت على النحو الآتي:

قد جعلت القسم الأول من الدراسة لسيرة الإمام وهب بن جرير بن حازم الأزدي إذ جمعت مادته مما تيسر جمعه من كتب تراجم الرجال، وغيرها من المصادر التي ترجمت له وذكرت أخباره .

أما القسم الثاني كان على النحو الآتي:

١- خرجت حديث الباب، أذكر اسم المؤلف، الكتاب، الباب، الجزء والصفحة، ثم رقم الحديث .

٢- قمت بدراسة رجال السند في كل حديث لمعرفة أحوالهم وما قيل فيهم من أجل الوقوف على أقوال أهل العلم فيهم .

٣- بعد دراسة حال رجال السند بينت درجة إسناد الحديث معتمداً على النتائج التي توصلت اليها،

(١) سورة آل عمران/ آية ١٦٤.

وإذا كان للحديث متابعة أو شاهد أذكرها، ثم أبين هل الراوي تفرد عن شيخه بروايته للحديث، أم شاركه غيره .

٤- بينت الألفاظ الغريبة مستعيناً بكتب غريب الحديث ومعاجم اللغة .

٥- شرحت الحديث وبينت فيه المعنى الإجمالي بصورة مختصرة معتمداً على كتب شروح الحديث .

٦- ذكر المستفاد من الحديث، معتمداً على كتب شروح الحديث .

٧- عندما يرد المصدر لأول مرة في البحث، أقوم بتعريفه في الهامش تعريفاً كاملاً، فأذكر اسم المؤلف، سنة وفاته، المحقق، الناشر، الطبعة سنتها ومكانها، فإذا تكرر ذكر المصدر، ذكرت الكتاب و الباب، ثم الجزء، الصفحة .

٨- لم أترجم للأعلام المشهورين لشهرتهم التي فاقت الآفاق .

٩- الخاتمة: ذكر النتائج والتوصيات التي توصلت اليها بعد الدراسة والبحث .

١٠ – جمعت كل المصادر والمراجع التي اعتمدتها في فهرست المصادر والمراجع ورتبتها حسب ترتيب الحروف الابجدية.

المبحث الأول:
تحديد المفاهيم و وفيه اربعة مطالب

المطلب الاول: التعريف بالإمام وهب بن جرير بن حازم، حياته الشخصية، اسمه، لقبه، نسبه، كنيته، طبقته، ولادته .

وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع [١]، الحافظ[٢]، الإمام[٣]،

(١) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠: ٣١ / ١٢١، برقم (٦٧٥٣).

(٢) الكاشف: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤هـ) تحقيق محمد عوامة، الناشر دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، ١٤١٣ – ١٩٩٢: ٢/ ٣٥٦، برقم (٦١٠٥)، تهذيب التهذيب: لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، سنة الولادة ٧٧٣/ سنة الوفاة ٨٥٢، دار الفكر، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، بيروت: ١١/ ١٦١، برقم (٢٧٣).

(٣) سير اعلام النبلاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الحديث- القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م : ٨/ ١٥٠، برقم (١٤٨٠).

الصدوق[١]، الجهضمي[٢]، الأزدي[٣]، العتكي[٤]،أبا العباس البصري[٥]، أبا عبد الله[٦]، أبا الحسن[٧]، المصري[٨]، من الطبقة[٩] التاسعة[١٠]، من

(١) المصدر السابق نفسه .

(٢) قبيلة نزلت البصرة، وهي محلة نسبت إلى الجهاضمة وهو بطن من الأزد وهم ينسبون إلى جهضم بن عوف بن مالك بن فهم، وبنو جهضم يقولون: جهضم بن جذيمة الأبرش بن مالك بن فهم بن غنم، وقيل هو جهضم بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران، وقيل الجهاضم ولد مالك بن فهم بن غنم، وهم اثنا عشر فخذا- معن وسليمة وهناءة وجهضم وشبابة وبنو فراهيد وجرموز ومسلمة وعمرو وظالم والحارث، ينظر: الانساب للسمعاني: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد (ت: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م : باب الجهضمي، ٣/ ٤٣٦، برقم (١٠١٥) .

(٣) ذكر ثلاثة الأزد بن غوث وأزد بن عمران بن عمرو بن عامر وأزد الحجر، ويقال الأزد القبيلة المشهورة فهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، ينظر: المؤتلف والمختلف لابن القيسراني= الانساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط: لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١: باب الياء، ١/ ١٤٥.

(٤) بطن من الأزد، وهو عتيك بن النضر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن عابر ابن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح، ينظر: الانساب للسمعاني: باب العتكي، ٩/ ٢٢٧، برقم (٢٦٩٥) .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف= =العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م : ٩/ ٢٨، برقم (١٢٤) .

(٦) تقريب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ : ١/ ١٠٤٣، برقم (٧٥٢٢) .

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م : ٤/ ٣٢٤، برقم (١٩٢٨).

(٨) اكمال تهذيب الكمال: لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبي عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م: ١٢/ ٢٥٧، برقم (٥٠٦٨).

(٩) فإن كان من الأولى والثانية: فهم قبل المائة، وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة: فهم بعد المائة، وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات: فهم بعد المائتين، الطبقة الثانية عشرة: صغار الآخذين عن تبع الأتباع، كالترمذي، وألحقت بها باقي شيوخ الأئمة الستة، الذين تأخرت وفاتهم قليلاً، كبعض شيوخ النسائي. ينظر: تقريب التهذيب: باب فصل النساء عن النساء، ١/ ٧٥.

(١٠) تقريب التهذيب: ١/ ٥٨٥، برقم (٧٤٧٢).

صغار أتباع التابعين[١]، ولد بعد الثلاثين ومائة[٢] .

المطلب الثاني: اسرته، نشأته .

اسرته :

١- والده: جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع، الإمام، الحافظ، الثقة أبو النضر الأزدي، ثم العتكي، البصري، (ولد: ٨٥- ت:١٧٠ه)[٣].

٢- ابنه: يزيد بن وهب بن جرير بن حازم عن ابيه لا يكاد يعرف، روى عن ابيه حديثا منكرا [٤].

٣- ابنه: كنية بن وهب بن جرير بن حازم أبو العباس الأزدي البصري[٥].

٤- حفيده: خالد بن يزيد بن وهب بن جرير بن حازم أبو الهيثم الأزدي، (ت: ٢٨٢هـ)[٦].

٥- عمه: يزيد بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي الجهضمي، أبو بكر البصري، ثقة، (ت:١٤٧ه) [٧].

٦- عم والده: جرير بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي، أبو سلمة البصري، عم جرير بن حازم، صدوق، (الوفاة: ١١١ - ١٢٠ هـ) [٨].

نشأته :

لم أجد في كتب التاريخ من يوثق نشأة الإمام وهب بن جرير العلمية، لكن من خلال دراستي واستقرائي لأسرته وأقاربه، تبين لي أنه من أسرة رفيعة المستوى ذات فضل وعلم، وأنه عاش في أحضان أبيه وأخذ عنه العلم، فقد أكثر من الرواية عن أبيه، عاش وهب بن جرير في زمن يعد العصر الذهبي لعلم الحديث، والفقه، والتفسير حيث أنه عاش في فترة أعدها العلماء المرحلة الثانية من تدوين الحديث عصر اتباع التابعين، فقد بدأت من أواسط القرن الثاني للهجرة واستمرت إلى حوالي الثلث الأول من القرن الثالث، فقد شملت القرون الثلاثة التي هي خير قرون الأمة قرن الصحابة، وقرن التابعين، وقرن أتباع التابعين، وهي التي جاءت بها الأحاديث الصحاح المستفيضة عن رسول الله(ﷺ)، عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه)،

(١) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار – عمان،الطبعة الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣: باب مقدمة المحقق، ١/ ٩.

(٢) سير أعلام النبلاء: باب وهب بن جرير بن حازم، ٨/ ١٥٠، برقم (١٤٨٠).

(٣) سير اعلام النبلاء: ٦/ ٥٣٥، برقم (١٠٤٤).

(٤) المغني في الضعفاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر : ١/ ١٠٢، برقم (٨٧٠).

(٥) التاريخ الاوسط: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة
الطبعة الأولى، ١٣٩٧ – ١٩٧٧: ٢/ ٣٠٨، برقم (٢٧١٣).

(٦) تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغداد (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت،الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م: ٩/ ٢٦٠، برقم (٤٣٦٤).

(٧) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٣٢/ ١٠٠، برقم (٦٩٧٤).

(٨) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٤/ ٥٣٢، برقم (٩١٥).

عن النبي (ﷺ) قال: ((خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم))[١].

إن عدم العثور على من يوثق سيرة الإمام الحافظ العلمية له الأثر الكبير في إخفاء الجوانب الثقافية المختلفة لحياته، اذ لم يتيسر الكشف عن حدود ثقافته .

لقد حاولت جاهدا إعطاء صورة واضحة المعالم بعض الشيء عن نشأة الإمام الحافظ على ما تمكنت من استنتاجه من خلال ترجمتي للشيوخ الذين أخذ منهم، والتلاميذ الذين أخذوا منه، ومن هؤلاء الشيوخ، شيخه شعبة بن الحجاج الإمام، أمير المؤمنين في الحديث، قال سفيان الثوري عنه: «أمير المؤمنين في الحديث»[٢]،

وقال الشافعي: «لولا شعبة ما عُرِفَ الحديث بالعراق»[٣]، ومن تلامذته، الإمام أحمد بن حنبل، حيث أمر بالكتابة عنه، وأكثر عنه في مسنده[٤]، والذي يظهر لي أن وهب بن جرير كان من العلماء النابهين، حيث كان يلم بعلم حديثي غزير، مما جعل أهل الاختصاص يطلقون عليه لقب الإمام[٥]، الحافظ[٦]، وهذه الالقاب ذات مدلول علمي رفيع، ولعل من أهم مقومات علمه أن عاش في عصر ازدهار العلوم كما ذكرت في بداية كلامي عن نشأته، إلى جانب ملازمته لشيخه شعبة، وهو العارف بالرجال والصناعة الحديثية، وأما مكان هذه النشأة فهي البصرة، فيها مدرسة للحديث، واللغة، والقرآن، والفقه، وعلم الكلام، وغيرها من العلوم الشرعية والادبية .

المطلب الثالث: حياته العلمية، شيوخه وتلامذته .

شيوخه: لقد سمع الإمام وهب من شيوخ كثر واذكر بعضا منهم كالاتي :

١- شعبة بن الحجاج الحافظ أبو بسطام العتكي، أمير المؤمنين في الحديث، ثقة حافظ متقن، من

(١) أخرجه البخاري في صحيحه: لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ: كتاب الشهادات، باب لا يشهد على شهادة جور إذا شهد، ٣/ ١٧١، برقم (٢٦٥٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤/ ٣٦٩، برقم (١٦٠٩) .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤/ ٣٦٩، برقم (١٦٠٩) .

(٤) سير اعلام النبلاء: ٨/ ١٥٠، برقم (١٤٨٠) .

(٥) الإمام من يؤتم أي يقتدى به سواء كان إنسانا يقتدى بقوله أو بفعله أو كتابا أو كلاهما محقا أو مبطلا فلذلك قالوا الإمام الخليفة والعالم المقتدى به ومن يؤتم به في الصلاة والإمام المبين اللوح المحفوظ، ينظر: التعاريف: لمحمد عبد الرؤوف المناوي، الناشر: دار الفكر المعاصر، دار الفكر - بيروت، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٠، تحقيق: د. محمد رضوان الداية: مادة الميم، ١/ ٩٠.

(٦) قال الإمام الذهبي: تُشتَرَطُ العدالةُ في الراوي كالشاهد، ويمتازُ الثقةُ بالضبطِ والإتقان، فإن انضاف إلى ذلك المعرفةُ والإكثارُ، فهو حافظ، أي أنه يجعل مرتبة الحافظ أعلى من مرتبة= =الثقة، وذلك بزيادة المعرفة والإكثار لشروطه من عدالة وضبط وإتقان. ينظر: شرح الموقظة للذهبي: لأبي المنذر محمود بن محمد بن مصطفى بن عبد اللطيف المنياوي، المكتبة الشاملة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م: باب مرتبة الحافظ اعلى من مرتبة الثقة، ١/ ٥٨.

السابعة، روى له الجماعة، (ت:١٦٠ه)[١].

٢- الأسود بن شيبان السدوسي البصري أبو شيبان. ثقة من الرابعة، روى له البخاري في الأدب والباقون سوى الترمذي، (ت:١٦٥ ه)[٢].

٣ - أبيه جرير بن حازم الازدي، ثقة، من السادسة، روى له الجماعة، (ت: ١٧٠ه)[٣].

تلامذته: إن للإمام وهب بن جرير عدد من التلاميذ، فأذكر بعضا منهم :

١- محمود ابن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي، ثقة، من العاشرة، روى له الجماعة سوى أبي داود، (ت :٢٣٩ه) وقيل بعد ذلك[٤] .

٢- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، أبو عبد الله الامام، ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة، روى له الجماعة، (ت:٢٤١ه)[٥] .

٣- محمد ابن المثنى ابن عبيد العنزي، أبو موسى البصري المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، روى له الجماع (ت:٢٥٢ه) [٦].

المطلب الرابع: طلبه للعلم والرحلة فيه، اقوال العلماء فيه، وفاته .

طلبه للعلم والرحلة فيه :

لم أجد في كتب التاريخ من يوثق عن رحلات للإمام وهب بن جرير في طلب العلم، يتبين لي بعد الدراسة والترجمة للشيوخ الذين أخذ منهم الحديث، أنه ليس من الذين يشدون الرحال في طلب العلم خارج بلده، وذلك أن غالبية شيوخه من أهل البصرة، سوى عبد الله بن عمر بن حفص العمري المدني[٧]، روى عنه العراقيون وأهل المدينة، كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن ضبط الاخبار وجودة الحفظ للآثار فرفع المناكير في روايته، توفي بالمدينة سنة ١٧١ه[٨]، وموسى بن علي بن رباح[٩] من أهل مصر، كان أمير مصر لأبي جعفر المنصور ست سنين وشهرين، مات بالإسكندرية سنة ١٦٣ه [١٠].

وهذا يرجح على أن وهب بن جرير بن حازم التقى بالشيخين في أحد مواسم الحج وسمع منهما والله أعلم.

---

(١) الكاشف: ١/ ٤٨٥، برقم (٢٢٧٨).

(٢) تهذيب التهذيب: ١/ ٣٣٩، برقم (٦١٨).

(٣) الكاشف: ١/ ٢٩١، برقم (٧٦٨).

(٤) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢٧/ ٣٠٥، برقم (٥٨١٩) .

(٥) تقريب التهذيب: ١/ ٨٤، برقم (٩٦) .

(٦) تقريب التهذيب: ١/ ٥٠٥، برقم (٦٢٦٤) .

(٧) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العمري المدني ضعيف عابد من السابعة مات سنة إحدى وسبعين ومائة وقيل بعدها، روى له الجماعة سوى البخاري، ينظر: تقريب التهذيب: ١/ ٣١٤، برقم (٣٤٨٩).

(٨) المجروحين لابن حبان: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ : ٢/ ٦، برقم (٥٢٨) .

(٩) موسى بن علي بن رباح اللخمي، أبو عبد الرحمن المصري، ثقة ، (ولد ٨٩- ت: ١٦٣ه)، ينظر: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢٩/ ١٢٢، برقم (٦٢٨٤).

(١٠) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢٩/ ١٢٢، برقم (٦٢٨٤) .

أقوال العلماء فيه :

قال عبد الرحمن بن مهدي[١] : «هاهنا قوم يحدثون عن شعبة ما رأيناهم عند شعبة ،تعني بهذا وهب بن جرير»[٢]، قال يحيى بن معين : «ثقة»[٣]، قال أحمد بن حنبل : «ما رأى وهب عند شعبة قط ولكن وهب كان صاحب سنة»[٤]، أمر أحمد بن حنبل بالكتابة عنه، وأكثر عنه في مسنده [٥]، حدثنا عبد الرحمن قال: «سألت أبي عن وهب بن جرير»، فقال : «صدوق»، قيل له، وهب بن جرير، وروح بن عبادة [٦]، وعثمان بن عمر[٧]؟ فقال : «وهب احب إلى منهما، ووهب صالح الحديث» [٨].

عن أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي [٩] قال: «إذا خَرَّجتُ حديث شعبة لم أقدم على وهب بن جرير أحدا» [١٠]، قال أحمد العجلي: « ثقة»[١١]، قال النسائي: «ليس به بأس» [١٢]، قال الإمام الذهبي :» ثقة « [١٣]، قال ابن حجر : «ثقة»[١٤].

وفاته: مات بالمنجشانية [١٥] على ستة أميال من

(١) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن أبو سعيد العنبري وقيل مولى الأزد سمع سفيان الثوري، ومالكا، وشعبة، وغيرهم، روى عنه علي ابن المديني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهم، وكان من الربانيين في العلم، وأحد المذكورين بالحفظ، وممن برع في علم الأثر، وطرق الروايات، وأحوال الشيوخ، (ولد:١٣٥- ت:١٩٨ه)، ينظر: تاريخ بغداد: ١١/ ٥١٢، برقم (٥٣١٩). .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م : ٨/ ٣٤٢، برقم (١٩٩٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/ ٢٨، برقم (١٢٤) .

(٤) المصدر السابق نفسه .

(٥) سير اعلام النبلاء: ٨/ ١٥٠، برقم (١٤٨٠) .

(٦) روح ابن عبادة ابن العلاء ابن حسان القيسي أبو محمد البصري ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة مات سنة خمس أو سبع ومائتين، ينظر: تقريب التهذيب: ١/ ٢١١، برقم (١٩٦٢).

(٧) عثمان ابن عمر ابن فارس العبدي بصري أصله من بخارى ثقة قيل كان يحيى ابن سعيد لا يرضاه، من التاسعة مات سنة تسع ومائتين، ينظر: تقريب التهذيب: ١/ ٣٨٥، برقم (٤٥٠٤).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/ ٢٨، برقم (١٢٤) .

(٩) أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم أبو عبد الله العبدي المعروف بالدورقي، وكان أبوه ناسكا في زمانه، ومن كان يتنسك في ذلك الزمان سمى دورقيا، وقيل: بل كان الناس ينسبون الدورقيين إلي لبسهما القلانس الطوال التي تسمى الدورقية قال أبو حاتم الرازي: صدوق، (ولد سنة ١٦٨- ت: ٢٤٦ه)، ينظر: تاريخ بغداد: ٥/ ٩، برقم (١٨٥٣) .

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال: ٨/ ٣٤٢، برقم (١٩٩٣) .

(١١) تاريخ الثقات: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ) الناشر: دار الباز، الطبعة الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م : ١/ ٤٦٦، برقم (١٧٨٣).

(١٢) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٣١/ ١٢١، برقم (٦٧٥٣) .

(١٣) الكاشف: ٢/ ٣٥٦، برقم (٦١٠٥) .

(١٤) تقريب التهذيب: ١/ ٥٨٥، برقم (٧٤٧٢) .

(١٥) وهو ماء ومنزل وكانت في الجاهلية مسلحة لقيس ابن مسعود، كان قيس بن مسعود الشيباني على الطّفّ من قبل كسرى فهو اتخذ المنجشانية على ستة أميال من البصرة وجرت على يد عضروط له يقال له منجشان فنسبت إليه، ينظر: معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م: باب المنجشانية،

البصرة منصرفا من الحج فحمل فدفن بالبصرة» [1]، مات سنة ست ومائتين [2].

المبحث الثاني
مروياته في باب العبادات، وفيه مطلبان

المطلب الأول: مروياته في كتاب الطهارة:

قال أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ الْمِصْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السُّلَاسِلِ[3] فَأَشْفَقْتُ إِنِ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ فَتَيَمَّمْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ (ﷺ) فَقَالَ: ((يَا عَمْرُو صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ؟)) فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الِاغْتِسَالِ وَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ اللهَّ يَقُولُ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَّ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾[4]، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهَّ (ﷺ) وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا قَالَ أَبُو دَاوُدَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ مِصْرِيٌّ مَوْلَى خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ، وَلَيْسَ هُوَ ابْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ .

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود [5].

الالفاظ الغريبة :

احتلمت: الاحتلام نزول المني في النوم لرؤية جماع أو غيره [6]

الجنب: الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني. وهي في الأصل: البعد. وسمي الإنسان جنبا لأنه نهي أن يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر. وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل [7] .

٢٠٨/٥.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)،تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م: ٧/ ٢١٨، برقم (٣٣٤٦) .

(٢) تقريب التهذيب / ١/ ٥٨٥، برقم (٧٤٧٢).

(٣) مكان كان به رمل بعضه على بعض كالسلسلة، أي بمعنى السلسال، أي السهل، وقيل لان المشركين ارتبط بعضهم إلى بعض مخافة أن يفروا، ينظر: فتح الباري لابن حجر: باب غزوة ذات السلاسل، ٨/ ٧٤. وهي وراء وادي القرى وبينها وبين المدينة عشرة أيام وكانت في جمادي الآخرة سنة ثمان للهجرة، ينظر: الطبقات الكبرى :باب سرية عمرو بن العاص إلى ذات السلاسل، ٢/ ٩٩، وقيل هو ماء بأرض جذام وبه سميت ذات السلاسل، ينظر: معجم البلدان: باب سلام، ٣/ ٢٣٣، في الغالب تقع في شمال السعودية في منطقة تبوك، أو بين العلا والشام، ينظر: المعالم الأثيرة في السنة والسيرة: باب السليل،

١/ ١٤٢.

(٤) سورة النساء / من الآية ٢٩.

(٥) سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ) : المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت: كتاب الطهارة، باب إذا خاف الجنب البرد أيتيمم، ١/ ٩٢، برقم (٣٣٤) .

(٦) الاحتلام نزول المني في النوم لرؤية جماع أو غيره، ينظر: تحرير الفاظ التنبيه: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، المحقق: عبد الغني الدقر، الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٨: ١/ ١٩٩.

(٧) النهاية في غريب الحديث والاثر: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية، بيروت=

الترجمة لرجال السند :

١– الثقة الثبت محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي[١] .

٢– الثقة وهب بن جرير بن حازم .

٣– الثقة جرير بن حازم [٢] .

٤– يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، (ت:١٦٨ه)، روى عن: أبي حنيفة النعمان بن ثابت، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم، وعنه: جرير بن حازم، وعبد الله بن المبارك ،وغيرهم، روى له الجماعة [٣]، قال النسائي: «ليس بالقوي» [٤]، وفي موضع آخر: «ليس به بأس» [٥]، قال ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ» [٦].

٥– يزيد بن أبي حبيب، واسمه سويد الأزدي، أبو رجاء المصري ،(ت:١٢٨ه)، روى عن: عمران بن أبي أنس، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وغيرهم، وعنه: عبد الله بن لهيعة، ويحيى بن أيوب المصري ،وغيرهم، روى له الجماعة [٧]، قال الذهبي: «ثقة» [٨]، قال ابن حجر: «ثقة فقيه وكان يرسل» [٩].

٦– عمران بن أبي أنس القرشي العامري المصري، أحد بني عامر بن لؤي، ويقال: مولى أبي خراش السلمي. مدني نزل الإسكندرية، (ت:١١٧ه)، روى عن: أبي هريرة، وعبد الرحمن بن جبير المصري، وغيرهم، وعنه: الليث بن سعد، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم، روى له البخاري في الأدب والباقون سوى ابن ماجه [١٠]، قال أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وابو حاتم الرازي: «ثقة» [١١]، قال ابن حجر: «ثقة» [١٢].

٧– عبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن، مولى نافع بن عمرو، ويقال: ابن عبد عمرو بن نضلة القرشي العامري، (ت:٩٨ه)، روى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي ذر الغفاري، وغيرهم، وعنه: عمران بن أبي أنس، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم، روى له

= ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي : باب جنب، ١/ ٣٠٢.

(١) سبقت ترجمته ص ١٠.

(٢) سبقت ترجمته ص ٩.

(٣) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٣١/ ٢٣٣، برقم (٦٧٩٢).

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ : ١/ ١٠٧، برقم (٦٢٦) .

(٥) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ: ١/ ٦٩، برقم (١٥٥) .

(٦) تقريب التهذيب: ١/ ٥٨٨، برقم (٧٥١١) .

(٧) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٣٢/ ١٠٢، برقم (٦٩٧٥) .

(٨) الكاشف: ٢/ ٣٨١، برقم (٦٢٨٩) .

(٩) تقريب التهذيب: ١/ ٦٠٠، برقم (٧٧٠١) .

(١٠) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢٢/ ٣٠٩، برقم (٤٤٨١) .

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦/ ٢٩٤، برقم (١٦٢٨) .

(١٢) تقريب التهذيب: ١/ ٤٢٩، برقم (٥١٤٥) .

الجماعة سوى البخاري وابن ماجه [1]. قال النسائي :» ثقة»[2]، قال الذهبي: « ثقة فقيه مقرىء» [3]، قال ابن حجر: «ثقة عارف بالفرائض» [4].

الحكم على الحديث :

الحديث اسناده حسن والله أعلم، فيه يحيى بن أيوب الغافقي، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، وقد توبع من طريق ابن لهيعة وهو صدوق عن يزيد بن أبي حبيب[5]، وباقي رجال إسناده ثقات، رجال الصحيحين، سوى عبد الرحمن بن جبير لم يرو له البخاري . للحديث شواهد: حديث عبد الله بن مسعود(ﷺ) [6]، وحديث عمرو بن العاص(ﷺ)[7]، وحديث رافع بن عمرو(ﷺ) [8]، وحديث عبد الله بن عباس(ﷺ)[9] . فبالمتابعة والشواهد يتقوى السند فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

الحديث رواه الإمام البخاري تعليقا[10] بصيغة التمريض لكونه اختصره [11]، ووصله ابن حبان[12]، والحاكم [13]. اختلف في إسناده على عبد الرحمن بن

(١) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٧/ ٢٨، برقم (٣٧٨٣) .
(٢) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٧/ ٢٨، برقم (٣٧٨٣) .
(٣) الكاشف: ١/ ٦٢٤، برقم (٣١٦٥) .
(٤) تقريب التهذيب: ١/ ٣٣٨، برقم (٣٨٢٨) .
(٥) أخرجه أحمد في مسنده: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م: ٢/ ٣٤٦، برقم (١٧٨١٢).
(٦) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب التيمم، باب إذا جاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم، ١/ ٧٧، برقم (٣٤٥).
(٧) أخرجه أحمد في مسنده: ٤/ ٢٠٣، برقم (١٧٩٦٥) .
(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية : ٥/ ٢١، برقم (٤٤٦٧).
(٩) أخرجه الطبراني في الكبير: ١١/ ٢٣٤، برقم (١١٥٩٣).
(١٠) صحيح البخاري: باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش يتيمم، ١/ ٧٧.
(١١) فتح الباري لابن حجر: لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز : باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض، ١/ ٤٥٤.
(١٢) صحيح ابن حبان: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣: كتاب الطهارة، باب ذكر الاباحة للجنب إذا خاف التلف على نفسه من البرد الشديد، ٤/ ١٤٢، برقم (١٣١٥) .
(١٣) المستدرك على الصحيحين: لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه ابن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠: ١/ ٢٨٥، برقم (٦٢٨)، حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

جبير عن عمرو بن العاص مباشرة، وروي عنه بزيادة أبي قيس عبد الرحمن بن ثابت السهمي مولى عمرو بن العاص بين ابن جبير وعمرو بن العاص[١] قال فيه:(فغسل مغابنه وتوضأ للصلاة ثم صلى بهم ولم يذكر التيمم)[٢]، ولا تعلل رواية التيمم رواية الوضوء، فإن أهل مصر أعرف بحديثهم من أهل البصرة، أي أن رواية الوضوء يرويها مصري عن مصري، والتيمم بصري عن مصري[٣]. تفرد وهب بن جرير بروايته عن أبيه جرير بن حازم .

قال الزيلعي: « الحديث حسن أو صحيح »[٤]. قال المنذري: «حسن»[٥] قال الزرقاني: « اسناده قوي »[٦].

شرح الحديث :

بلغ رسول الله (ﷺ) أن قوم من قضاعة تجمعوا يريدون أن يدنوا إلى أطراف المدينة، فجهز رسول الله (ﷺ) سرية بإمرة عمرو بن العاص (رضي الله عنه) فعقد له لواء ابيض وبعثه في ثلاثمائة من المهاجرين والانصار [٧]، وسميت هذه الغزوة ذات السلاسل ، وأن تولية عمرو بن العاص على هذه الغزوة هو أن أمه كانت من بلي[٨]، فبعثه النبي (ﷺ) ليستنفر الناس إلى الإسلام ويستألفهم[٩]، وفي ليلة شديدة البرودة أحتلم عمرو بن العاص (رضي الله عنه) فلم يستطع الاغتسال من الجنابة اشفاقا على نفسه من الهلاك، ثم صلى الصبح متيمما بأصحابه، وبعد أن مكنهم الله تعالى من عدوهم

(١) ينظر: التلخيص الحبير: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م : ١/ ٤٠١.

(٢) سنن أبي داود: كتاب الطهارة، باب إذا خاف الجنب البرد ايتيمم، ١/ ٩٢، برقم (٣٣٥).

(٣) نصب الراية: لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت: ٧٦٢هـ)
قدم للكتاب: محمد يوسف البَنُوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، المحقق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر – بيروت/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م : باب التيمم، ١/ ١٥٦.

(٤) نصب الراية: باب التيمم، ١/ ١٥٦.

(٥) عون المعبود وحاشية ابن القيم: لمحمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبي عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (ت: ١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥ هـ: باب إذا خاف الجنب البرد ايتيمم ويصلي، ١/ ٣٦٤، برقم (٣٣٥).

(٦) شرح الزرقاني على الموطأ: لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة: باب في التيمم، ١/ ٢٢٣.

(٧) الطبقات الكبرى: باب سرية عمرو بن العاص إلى ذات السلاسل، ٢/ ٩٩،
فتح الباري لابن حجر: باب غزوة ذات السلاسل، ٨/ ٧٤.

(٨) بلي قبيلة كبيرة ينسبون إلى بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، ينظر: فتح الباري لابن حجر: باب غزوة ذات السلاسل، ٨/ ٧٤.

(٩) فتح الباري لابن حجر: باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض، ١/ ٤٥٤.

ورجعوا إلى المدينة، ذكروا الفعل الذي قام به عمرو إلى النبي (ﷺ)، فقال النبي (ﷺ) يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب، فأخبر عمرو النبي(ﷺ) عن سبب عدم غسله، وهو شدة البرودة وخوفا الهلاك، وقال إني سمعت قول الله تعالى ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ [1]، فضحك النبي (ﷺ) ولم يقل شيئا . في الحديث الذي أخرجه البخاري ما رواه عمرو بن العاص[2]، أنه وقع في نفس عمرو سؤال عندما أمّره النبي (ﷺ) على جيش فيه أبو بكر (رضي الله عنه)، وعمر (رضي الله عنه)، أنه مقدم عنده في المنزلة عليهم، فسأله لذلك من أحب الناس اليك، قال: عائشة، فقال له ليس من أهلك، فقال من الرجال ؟ قال النبي (ﷺ): أبوها، قال عمرو: ثم من، قال النبي(ﷺ) ثم عمر فعد رجالا [3] .

المستفاد من الحديث :

١ – فيه دليل على جواز التيمم إذا كان الجو باردا جدا [4].

٢ – أنه (ﷺ) جعل عدم إمكان استعمال عين الماء بمنزلة من يخاف العطش ومعه ماء، فأبقاه ليشربه وتيمم خوف التلف [5].

المطلب الثاني: مروياته في كتاب الصلاة :

قال ابن ماجه رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ، يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه)، قَالَ: ((خَرَجَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) يَوْمًا يَسْتَسْقِي، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَنَا وَدَعَا اللهَ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ، ثُمَّ قَلَبَ رِدَاءَهُ فَجَعَلَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَيْسَرِ وَالْأَيْسَرَ عَلَى الْأَيْمَنِ)).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه[6].

الترجمة لرجال السند :

١ – أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي، مولاهم، أبو الأزهر النيسابوري(ولد: ١٦٨– ت: ٢٤٦ه)، روى عن: روح بن عبادة، ووهب بن جرير، وعنه: مسلم، وابن ماجه[7] . قال النسائي: «لا بأس به»[8]، قال الذهبي: «الحافظ صدوق» [9]، قال ابن حجر: «صدوق كان يحفظ ثم

(١) سورة النساء / من الآية ٢٩.
(٢) صحيح البخاري: كتاب اصحاب النبي(ﷺ)، باب قول النبي (ﷺ) لو كنت متخذا خليلا، ٥/ ٥، برقم (٣٦٦٢).
(٣) فتح الباري لابن حجر: باب غزوة ذات السلاسل، ٨/ ٧٤.
(٤) عون المعبود شرح سنن أبي داود: لمحمد شمس الحق العظيم آبادي: ١/ ١٣٢.
(٥) عون المعبود شرح سنن أبي داود :باب إذا خاف الجنب البرد لم يغتسل، ١/ ١٣٢.
(٦) سنن ابن ماجه: لابن ماجة أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة الاستسقاء، ١/ ٤٠٣، برقم (١٢٦٨).
(٧) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١/ ٢٥٥، برقم (٦).
(٨) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ: ١/ ٧٩، برقم (١).
(٩) الكاشف: ١/ ١٨٩، برقم (٤).

كبر فصار كتابه اثبت من حفظه» [١].

٢– الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني، سكن بغداد، (ولد:٨٠ أو قبلها– ت: ٢٦٣ه)، روى عن: عبد الرزاق بن همام، ووهب بن جرير، وعنه: ابن ماجه، وعبد الله بن أحمد بن حنبل [٢] . قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: «صدوق» [٣]، قال الذهبي: «صدوق»[٤]، قال ابن حجر: «صدوق»[٥] .

٣– وهب بن جرير .

٤– جرير بن حازم.

٥– النعمان بن راشد الجزري، أبو إسحاق الرقي، مولى بني أمية. روى عن: عبد الله بن مسلم بن شهاب، ومحمد بن مسلم بن شهاب، وعنه: جرير بن حازم، وحماد بن زيد، استشهد به البخاري وروى له الباقون [٦]. قال البخاري: «في حديثه وهم كثير» [٧]، قال أحمد بن حنبل: «مضطرب الحديث روى أحاديث مناكير» [٨]، قال ابن حجر: « صدوق سيء الحفظ»[٩] .

٦– محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبو بكر المدني، (ت:١٢٤ه)، روى عن :انس بن مالك، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، وعنه: أبان بن صالح، والنعمان بن راشد الجزري، وروى له الجماعة[١٠] . قال الذهبي: « أحد الاعلام» [١١]، قال ابن حجر: « الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه وثبته» [١٢].

٧– حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إبراهيم، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عثمان، المدني، (ت:٩٥ه)، روى عن: عبد الله بن عمر، وأبي هريرة، وعنه: ابنه عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وروى له الجماعة [١٣]. قال الذهبي: « فقيهاً نبيلًا شريفاً»[١٤]، قال ابن حجر: «ثقة»[١٥] .

---

(١) تقريب التهذيب: ١/ ٧٧، برقم (٥).
(٢) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٦/ ٣٣٤، (١٢٧٩).
(٣) المصدر السابق نفسه.
(٤) الكاشف: ١/ ٣٣٠، برقم (١٠٧١).
(٥) تقريب التهذيب: ١/ ١٦٤، برقم (١٢٩٠).
(٦) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢٩/ ٤٤٥، برقم (٦٤٤٠).
(٧) الضعفاء الصغير: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، الناشر: مكتبة ابن عباس
الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥مـ : ١/ ١٣٢، برقم(٣٨٩).
(٨) المصدر السابق نفسه .
(٩) تقريب التهذيب: ١/ ٥٦٤، برقم (٧١٥٤).
(١٠) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢٦/ ٤١٩، برقم(٥٦٠٦).
(١١) الكاشف: ٢/ ٢١٩، برقم (٥١٥٢).
(١٢) تقريب التهذيب: ١/ ٥٠٦، برقم (٦٢٩٦).
(١٣) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٧/ ٣٧٨، برقم (١٥٣٢).
(١٤) تاريخ الإسلام: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م :٢/ ١٠٨٥، برقم (٤٥).
(١٥) تقريب التهذيب: ١/ ١٨٢، برقم (١٥٥٢).

الحكم على الحديث :

الحديث اسناده ضعيف والله أعلم، وفيه النعمان بن راشد الجزري تفرد بروايته عن الزهري، قال البخاري عنه: «في حديثه وهم كثير»، وقال أحمد: «مضطرب الحديث روى احاديث مناكير»، وقال ابن حجر: «صدوق سيئ الحفظ». للحديث شواهد: ما رواه عبد الله بن زيد المازني(ﷺ) [1]، وما روته أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها)[2]، وما رواه علي بن أبي طالب (ﷺ) [3]، وما رواه أنس بن مالك (ﷺ)[4]، وما رواه عبد الله بن عباس(رضي الله عنهما)[5]. بهذه الشواهد يتقوى السند فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره .

قال ابن عبد البر: « أخطأ النعمان بن راشد في إسناده ولم يذكر فيه الصلاة ولم يتابع على إسناده هذا»[6]. قال البوصيري: «هذا اسناد صحيح رجاله ثقات»[7].

قال الحافظ ابن حجر: «اسناده حسن»[8].

قال شعيب الارناؤوط: «صحيح لغيره وهذا اسناد ضعيف»[9]

تفرد وهب بن جرير بروايته عن أبيه جرير بن حازم، والحديث ليس له متابعات .

شرح الحديث :

إن صلاة الاستسقاء من ذوات الاسباب التي تؤدى عند وجود سببها، كصلاة العيد، والجنازة، والكسوف، نتيجة تضرر الناس بالجوع والقحط من انقطاع الغيث أو جفاف الانهار أو غور الآبار[10]، ما

(١) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الاستسقاء، باب كيف حول النبي(ﷺ) ظهره إلى الناس)، ٢/ ٣١، برقم (١٠٢٥)، وأخرجه مسلم في صحيحه: لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت : كتاب صلاة الاستسقاء، ٢/ ٦١١، برقم (٨٩٤).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه: كتاب الصلاة، باب رفع اليدين في الاستسقاء، ١/ ٣٠٤، برقم (١١٧٣).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ : كتاب الصلاة، باب الاستسقاء، ٣/ ٨٨، برقم (٩٣٢).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الجمعة، باب رفع اليدين في الخطبة، ٢/ ١٢، برقم (٩٣٢).

(٥) أخرجه أبو داود في سننه: كتاب الصلاة، باب جماع ابواب صلاة الاستسقاء وتفريعها، ١/ ٣٠٢، برقم (١١٦٥).

(٦) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧ هـ : باب الحديث الثاني، ١٧/ ١٦٨.

(٧) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: لابي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (ت: ٨٤٠هـ)، المحقق: محمد المنتقى الكشناوي، الناشر: دار العربية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ: باب الدعاء في الاستسقاء، ١/ ١٥٠، برقم (٤٤٧).

(٨) الدراية في تخريج أحاديث الهداية: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، دار المعرفة - بيروت: ١/ ٢٢٦، برقم (٢٩٤).

(٩) مسند الصحابة في الكتب التسعة: ٦/ ٢٩٤، برقم (١٠٧١).

(١٠) ينظر: تيسير العلام شرح عمدة الاحكام : لأبي عبد

رواه مسلم الملائي، عن أنس بن مالك (رضي الله عنه)، قال: جاء أعرابي إلى النبي (ﷺ) فقال: (يا رسول الله لقد أتيناك وما لنا بعير يئط[١] ولا صبي يصطبح)[٢]، وقد قال الأعرابي هذه الالفاظ للدلالة على شدة الجوع لانهما يقعان غالبا عند الشبع[٣]، والأفضل أن تؤدى صلاة الاستسقاء في الفلاة، خوفا أن تصلى في المسجد مضنة أن يضيق المسجد عن استيعاب المصلين، لان في صلاة الاستسقاء يجتمع لها خلق كثير، فيحضره النساء والرجال وأهل الذمة والاطفال والبهائم، فلا يسعهم غير الصحراء[٤]، إن الدعاء في الاستسقاء يكون باستقبال القبلة، ليس كخطبة الجمعة، لأنها خطاب للحاضرين فيستقبلهم بها، والدعاء تابع لذلك، أما الاستسقاء فإنه يقصد منه الدعاء، والدعاء المشروع إسراره دون إعلانه، فلذلك شرع إسراره في الاستسقاء وتولية الظهر للناس واستقبال القبلة، لان الدعاء إلى القبلة أفضل، وقد كان النبي (ﷺ) يستقبل القبلة إذا استنصر على المشركين في يوم بدر وغيره، فإن استدبار الناس في الدعاء واستقبال القبلة أجمع لقلب الداعي، حيث لا يرى أحد من الناس وأدى إلى خشوعه في الدعاء وأقرب غلى إجابته [٥]، وأن تكون الخطبة بعد الصلاة، وقد ورد بعض الاحاديث قبل الصلاة ما رواه عباد بن تميم عن عمه، قال: ((خرج النبي (ﷺ) يستسقي، فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه، ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة)) [٦] قال ابن بطال[٧] : أن الخطبة في الاستسقاء قبل الصلاة لأنه

الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد البسام (ت: ١٤٢٣هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات – مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٦ م : باب الاستسقاء، ١/ ٢٦٧.

(١) يئط: صوت انين البعير من ثقل الحمل عليها، ينظر: العين: لأبي عبد الرحمن الخليل ابن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال: مادة الطاء والثاء، ٧/ ٤٧٠.

(٢) أخرجه الطبراني في الدعاء: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣: باب الدعاء في الاستسقاء، ١/ ٥٩٧، برقم (٢١٨٠). قال ابن حجر: اسناده فيه ضعف لكنه يصلح للمتابعة، ينظر: فتح الباري لابن حجر: ٢/ ٥١٨.

(٣) ينظر: فتح الباري لابن حجر: باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء، ٢/ ٤٩٥.

(٤) ينظر: فتح الباري لابن رجب: لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، مجدي بن عبد الخالق الشافعي، إبراهيم بن إسماعيل القاضي، عزت المرسي، محمد بن عوض المنقوش، صلاح بن سالم المصراتي، علاء بن مصطفى بن همام، صبري بن =

=عبد الخالق الشافعي. مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية. الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م : باب الاستسقاء في المصلى، ٩/ ٢١٠.

(٥) فتح الباري لابن رجب: لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ) : باب كيف حول النبي(ﷺ)، ٩/ ٢٠٣.

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الاستسقاء، باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء، ٢/ ٣١، برقم (١٠٢٤).

(٧) علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال، أبو الحسن

قال فيه أنه استسقى وتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه وصلى ركعتين[1]، وتشتمل الخطبة على الاستغفار، والتضرع، والزجر عن المظالم، والأمر بالتوبة، وكذلك قلب الرداء اثناء الدعاء تفاؤلا بتحويل حالهم من العسر أي القحط والجدب إلى اليسر الرخاء والخصب، والجهر بالقراءة في الصلاة شأنها كأي صلاة جامعة، كالعيدين، والجمعة، والكسوف، وأن يكون المصلي متواضعا، متبذلا، متخشعا و متضرعا لله تعالى[2]

المستفاد من الحديث :

١ – مشروعية صلاة الاستسقاء، وأجمع العلماء على استحبابها [3] إلا أبا حنيفة أنه يرى مجرد الدعاء وخالفه أصحابه[4] .

٢ – وفيه: أن الخروج إلى صلاة الاستسقاء لا يكون إلا بإذن الإمام [5].

الخاتمة

الحمد لله نستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، واشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمدا عبده ورسوله .

اما بعد :

بعد رحلة الدراسة مع هذا البحث، وعلى طبيعة الباحثين في تدوين لأهم النتائج التي توصلوا اليها بعد الانتهاء من البحث، قمت بتسجيل لأهم النتائج من خلال دراسة حياة الراوي الشخصية، والعلمية، وتخريج بعض الأحاديث في باب العبادات، وهي كالآتي :

القرطبي، ويعرف أيضا بابن اللجام. (ت: ٤٤٩ هـ)، كان من أهل العلم والمعرفة والفهم، مليح الخط، حسن الضبط، عني بالحديث العناية التامة وأتقن ما قيد منه، وشرح « صحيح أبي عبد الله البخاري « في عدة مجلدات، ينظر: تاريخ الإسلام: ٩/ ٧٤١، برقم (٣٢٨).

(١) شرح صحيح البخاري لابن بطال: لابن بطال أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم: باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء، ٣/ ١٦.

(٢) ينظر: تيسير العلام شرح عمدة الأحكام: باب الاستسقاء، ١/ ٢٦٧.

(٣) ينظر: الأم للشافعي: لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ)، دار المعرفة – بيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م: باب كيف صلاة الاستسقاء: ١/ ٢٨٥، ينظر: مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه: لإسحاق بن منصور بن بهرام، أبي يعقوب المروزي، المعروف بالكوسج (ت: ٢٥١هـ)، الناشر: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٢م : باب قال الإمام أحمد في صلاة، ٢/ ٧٨٠، برقم (٤١١)، ينظر: شرح التلقين: لأب عبد الله محمد بن علي بن عمر التَّمِيمي المازري المالكي (ت: ٥٣٦هـ)، المحقق: الشيخ محمَّد المختار السّلامي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م: باب صلاة الاستسقاء، ١/ ١١٠١.

(٤) ينظر: النتف في الفتاوي للسغدي: لأبي الحسن علي بن الحسين بن محمد السُّغْدي، حنفي (ت: ٤٦١هـ)، المحقق: المحامي الدكتور صلاح الدين الناهي، دار الفرقان / مؤسسة الرسالة – عمان / بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ – ١٩٨٤: باب صلاة الاستسقاء، ١/ ١٠٤.

(٥) شرح صحيح البخاري لابن بطال: باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء، ٣/ ٨.

١- نشأ في بيت ذي علم وفضل رفيع المستوى .

٢- أخرج له أبو داود حديثاً في كتاب الطهارة، الحديث صحيح لغيره .

٣- أخرج له ابن ماجه حديثاً في كتاب الصلاة، الحديث إسناده ضعيف .

٤- في الحديثين تفرد وهب بن جرير بروايته عن أبيه .

٥- الحديث الأول له متابعة من طريق عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، وله شواهد، الحديث الثاني ليس له متابعات، وله شواهد .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .

١. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبي عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

٢. الأم: للشافعي أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ)، دار المعرفة - بيروت: ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م .

٣. الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .

٤. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م .

٥. التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير): لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧ .

٦. تاريخ الثقات: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)، دار الباز، الطبعة الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٧. تاريخ بغداد: لأب بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٨. تحرير ألفاظ التنبيه: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، المحقق: عبد الغني الدقر، دار القلم - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ .

٩. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد): لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني،

النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ .

١٠. تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار - عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣.

١١. تقريب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .

١٢. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.

١٣. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، عام النشر: ١٣٨٧ ه .

١٤. تهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ .

١٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ .

١٦. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام: لأبي عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد البسام (ت: ١٤٢٣هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م .

١٧. الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ .

١٨. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه = صحيح البخاري: لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ .

١٩. الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد

بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م .

٢٠. الدراية في تخريج أحاديث الهداية:لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبي الفضل، (ت:٨٥٢ه)، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، دار المعرفة، بيروت .

٢١. الدعاء للطبراني: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣ .

٢٢. سنن ابن ماجه: لابن ماجة أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي .

٢٣. سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت .

٢٤. سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الحديث– القاهرة، الطبعة ١٤٢٧هـ– ٢٠٠٦م .

٢٥. شرح التلقين: لأبي عبد الله محمد بن علي بن عمر التَّمِيمي المازري المالكي (ت: ٥٣٦هـ)، المحقق: سماحة الشيخ محمَّد المختار السّلامي، دار الغرب الإِسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م .

٢٦. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك: لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٢٧. شرح الموقظة للذهبي: لأبي المنذر محمود بن محمد بن مصطفى ابن عبد اللطيف المنياوي، المكتبة الشاملة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م .

٢٨. شرح صحيح البخارى لابن بطال: لابن بطال أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م .

٢٩. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت،الطبعة الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣ .

٣٠. الضعفاء الكبير: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٣١. الضعفاء والمتروكون: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)،

المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ .

٣٢. الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٣٣. عون المعبود شرح سنن أبي داود: لمحمد شمس الحق العظيم آبادي، سنة الولادة / سنة الوفاة، دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م، بيروت .

٣٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري: لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

٣٥. فتح الباري شرح صحيح البخاري: لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، مجدي بن عبد الخالق الشافعي، إبراهيم بن إسماعيل القاضي، السيد عزت المرسي، محمد بن عوض المنقوش، صلاح بن سالم المصراتي، علاء بن مصطفى بن همام، صبري بن عبد الخالق الشافعي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٣٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .

٣٧. الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م .

٣٨. كتاب العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال .

٣٩. لتوقيف على مهمات التعاريف: لمحمد عبد الرؤوف المناوي، دار الفكر المعاصر، دار الفكر - بيروت، دمشق، الطبعة الأولى،١٤١٠، تحقيق: د. محمد رضوان الداية .

٤٠. لضعفاء الصغير: لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، سنة الولادة ١٩٤/ سنة الوفاة ٢٥٦، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ١٣٩٦، حلب .

٤١. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)،

المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.

٤٢. مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه: لإسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي، المعروف بالكوسج (ت: ٢٥١هـ)، الناشر: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٢م .

٤٣. المستدرك على الصحيحين: لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠.

٤٤. مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٤٥. مسند الصحابة في الكتب التسعة .

٤٦. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ: لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٤٧. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (ت: ٨٤٠هـ)، المحقق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ .

٤٨. المصنف:لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي- الهند، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ .

٤٩. معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م.

٥٠. المعجم الكبير: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية .

٥١. المغني في الضعفاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

٥٢. المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط: لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١.

٥٣. النتف في الفتاوى: لأبي الحسن علي بن الحسين بن محمد السُّغْدي، حنفي (ت: ٤٦١هـ)، المحقق: المحامي الدكتور صلاح الدين الناهي، دار الفرقان

/ مؤسسة الرسالة – عمان الأردن / بيروت لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ – ١٩٨٤ .

٥٤. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي: لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت: ٧٦٢هـ)، قدم للكتاب: محمد يوسف البَنُوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، المحقق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر – بيروت/ دار القبلة للثقافة الإسلامية– جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م .

٥٥. النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي .